

طوال السنوات السابقة على فضيحة مونيك و بولا وجينيفر و باقى حريم الرئيس الأمريكى، كانت الأميرة ديانا سبنسر منفردة بالمطاردات الإعلامية والشائعات والحكايات!..

وقد ظلت الإذاعة العربية لراديو لندن الرسمى، تذيع برنامجاً يومياً مدته عشرين دقائق، اسمه "مقتطفات من الصحافة الشعبية" وهى تسمية مهذبة لصحافة الفضائح الإنجليزية!.. ومعظم هذه الفضائح كانت تدور حول العلاقات العاطفية للأميرة الأنيفة الوسيمة، حتى اقتنع المستمعون العرب أن هذه الأميرة إمراة لعوب، لها فى كل عدة أسابيع عاشق جديد، إبتداء من يوم انفصالها عن زوجها ولى عهد الإنجليز، وحتى يوم مصرعها فى حادث السيارة بمدينة باريس ٣١ أغسطس ١٩٩٧.

ثم فجأة، وفى اليوم التالى لوفاتها مباشرة، بدأت نفس الإذاعة تحاول إقناعنا أن هذه الأميرة كانت قديسة محبة لفعل الخير للإنسانية المعذبة!!

فإذا كانت ديانا قديسة، فماذا تكون الأم تيريزا التى ماتت بعدها بأيام قليلة؟!.. تلك المرأة الرائعة التى نذرت جميع سنوات عمرها لخدمة الفقراء والأيتام، دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو الجنس، والتي نجحت فى إنشاء أربعة آلاف مؤسسة خيرية؟!..